مقدمة

هذا معجمٌ فيه جَمْعٌ لأسماء سيوف العرب، وترجمةٌ لأصحابها، وما قيل في هذا **السيف** أو في اسمه من الشعر، مما يدلُّ على تعلُّق العرب **بالسيف** وملازمته لهم، حتى فاقتْ أسماءُ هذه السيوف المائة اسم، جَمَعها هذا الكتاب قَدْرَ المستطاع.

رتَّبتُ أسماء السيوف حَسْبَ الترتيب الأبجديِّ لأصلِ الكلمة الثلاثي أو الرباعي، والمعاني المشروحة لاسم كلِّ **سيف** هي معانٍ تقريبية لاسم **السيف** كما وَرَدَ في المصادر بالشكل والحركات، مع أنَّ ضَبْطَ حركات الاسم في بعض المعاجم قد يكونُ دَخَلَهُ التحريف، وقد يكون اسمُ **السيف** مشتَقّاً على صيغةِ الصفة المشبَّهة أو صيغة مبالغةٍ لاسم فاعلٍ أو اسم مفعول أو اسم مكان أو اسمٍ جامدٍ يدلُّ على ذاتٍ أو اسم آلة أو مصغَّراً للتخصيص أو التعظيم أو مدحٍ له، وقد يكون اسمُ **السيف** لا معنًى لغويّاً له، بل هو من تسمية صاحبه، كما عرف عن العرب في تسمية الأشياء.

قال ابن دريد الأزديّ في مقدِّمة كتابه الاشتقاق في تسمية العرب لأبنائها: «واعلم أنَّ للعرب مذاهب في تسمية أبنائها، فمنها ما سَمَّوه تفاؤلاً على أعدائهم، ومنها ما سُمِّيَ بالسِّباع ترهيباً، أو ما غَلُظَ وخَشن من الشجرِ تفاؤلاً، أو ما غَلُظَ من الأرض، وخَشُنَ لَمْسُهُ ومَوْطِنه، أو يُسمَّى بأول مَنْ يلقاه... إلخ».

بعضُ أسماء أصحاب هذه السيوف دَخَلها التحريفُ والتصحيفُ والخَلْطُ، وقد وضَعْتُ بعضَها كما وردتْ في مصادرها مع محاولة ضبط الاسم الصحيح في الهوامش.

ذُكر في الهوامش أسفلَ كلِّ صفحةٍ اسمُ المؤلف ثم اسمُ الكتاب، ومكان الطَّبع وتاريخُهُ للمرَّة الأولى، أما إذا تكرَّر اسمُ الكتاب فيُذكر اسمُ الكتاب، والجزء والصفحة ورقم العمود، أو رقم القصيدة في الديوان الشِّعري والجزء، ورقم الصفحة ورقم البيت الشعري.

obeikandi.com

أما المصادر والمراجع فوردت في نهاية الكتاب، يذكر فيها اسم الكتاب، ثم اسم مؤلِّفه، والمحقِّقُ، ومكانُ الطَّبع، والسَّنة، ورقمُ الطَّبعة لمن يهمُّهُ أمرُ التحقيق.

الهدفُ من جَمْع مادة هذا الكتاب: إحياءُ التراث المفقود، وتصحيحُ الخطأ فيما وَرَدَ من الأعلام؛ ومعجم لتراجم أصحابها من الفرسان والملوك والخلفاء والشعراء وغيرهم، والله وليُّ التوفيق.

فرغ من كتابته وتصحيحه ووضع فهارسه يوم الجمعة الثالث من ذي القعدة لسبع وعشرين وأربعمئةٍ وألف للهجرة، الموافق في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لسنة ستٍّ بعد الألفين الميلادية.

المؤلِّفون في السيوف قديماً

ذكر محمد بن إسحق النديم المعروف بالورَّاق في كتابه:

الفهرست، طهران ١٩٧١ ، أسماءَ المؤلِّفين **للسيف** من القدماء وهم:

١- هشام بن محمد بن السائب الكلبي. (ت ٢٠٤هـ):

- كتاب السيوف. (الفهرست ١٠٩)

٢- أبو عبيدة معمرُ بن المثنَّى التيمي. (ت ٢٠٨ أو ٢١١هـ)

- كتاب **السيف**. (الفهرست ٥٩)

٣- أبو حاتم السِّجستاني، سهلُ بن محمد. (ت ٢٥٥هـ)

- كتاب السيوف والرماح (الفهرست ٦٤)

٤- الكنديّ، يعقوب بن إسحق بن الصباح. (ت حوالي ٢٥٢هـ)

- كتاب السيوف وصفاتها. (الفهرست ١٩٧)

- كتاب رسالة في أنواع السيوف والحديد. (الفهرست ٣٢٠)

٥- باجهر الهندي:

- كتاب السيوف التي كانت عند العرب وأصناف ذلك.

- كتابٌ في فراسات السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلاماتها. (الفهرست ٣٧٧)

obeikandl.com